

نحر ، أو جنب لم يتطهر من جنابة » ... وإذا ابتعدت الملائكة حلت الشياطين ،  
وإذا حلت الشياطين فلا بركة ولا راحة .

ولكن من يخرج ليصل رحمه فإن الملك يخرج وراءه برايته حتى يعيده إلى بيته  
ومن يخرج ليصلح بين متخاصمين ، فإن الحبيب محمدا يقول : « ألا أدلكم على  
ما هو أفضل من الصلاة والصيام والصدقة والحج ؟ قلنا بلى يا رسول الله .  
إصلاح ذات البين ، فإن قطيعة ذات البين هي الخالقة لا أقول تحلق الشعر وإنما  
تحلق الدين » .

فإذا كان الإصلاح بين رجل وزوجته ، فاسمع معي إلى هذا النص الشريف  
« من مشى في تزويج رجل من امرأة كان له بكل خطوة خطاها وبكل كلمة قالها  
عبادة سنة قام ليلها وصام نهارها » ؛ فما بال العلاقات بين المسلمين قد اهتزت  
وما بال البنين قد تصدع ، وما بال السقف قد خر علينا من فوقنا ما بال القلوب  
تناثرت وما بال الصلوات تقطعت . كل ذلك يحدث بيننا ورب العزة ينادى علينا  
ويقول : « وجبت محبتي للمتزاورين في المتجالسين في المتحابين في المتبازلين  
في . اليوم أظلمهم بظلي يوم لا ظل إلا ظلي » .

أما من يخرج من بيته إلى معصية تبعه الشيطان برايته حتى يعود إلى بيته .

سيدي يا رسول الله ماذا يترك المسافر لأهله قبل سفره ؟ خيرا من ركعتين  
يركعهما قبل أن يذهب . ركعتان تركعهما ليحفظ الله أهلك وولدك ومالك  
وعرضك . هذه سنن المصطفى . ركعتان تركعهما المؤمن من قبل سفره وماذا  
يقول المؤمن لأهله قبل سفره إذا أراد أن يودعهم ؟

يودعهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وهي ثلاث  
دعوات يعطيك الله بها ثلاثين حسنة ... فما بال تحية الإسلام قد أصبحت غريبة  
علينا ..

انظروا يا إخوة الإسلام . ذهب عمر يشكو عليا إلى سيد الخلق محمد صلى  
الله عليه وسلم ويقول : يا رسول الله إن علينا لا يقرؤني السلام إلا إذا بدأت أنا  
بالسلام فيستدعي النبي صلى الله عليه وسلم عليا ويسأله لماذا لا تلقى السلام على  
عمر يا علي فيقول علي : يا رسول الله لا أبدأ عمر بالسلام لأنني سمعتك تقول :